التعليم الرقمي: الأهداف، والتحديات، والمأمول
Digital Education: Goals, Challenges, and Hopes

أشرف الشرحة*
[1] طالب دكتوراة الفلسفة في المناهج وطرق التدريس، جامعة القدس، فلسطين.
ashrafteacher2008@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2025-01-17؛ تاريخ المراجعة : 2025-05-11 ؛ تاريخ القبول : 2025-06-30

ملخص :

يهدف المقال إلى تقديم تصوّر عن واقع التعليم الرقمي في المدارس الفلسطينية من حيث الأهداف، ودور المعلم والمتعلم وولي الأمر في عصر الرقمنة ، والتحديات الذاتية والأمنية والإدارية والفنية التي تواجهه وسبل الارتقاء به وفق أسس وخطط منظمة ورؤية واضحة، ويعرض درسا مقترحا في مبحث اللغة العربية وفق نموذج آشور التعليمي القائم على دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وسبل الإفادة من تطبيق Google Sites.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا التعليم؛ ؛ نموذج آشور.؛ جوجل سايت.

Abstract :

The article aims to present a vision of the reality of digital education in Palestinian schools in terms of goals, the role of the teacher, the learner, and the guardian in the era of digitization, the personal, security, administrative, and technical challenges facing it, and ways to advance it according to organized foundations, plans, and a clear vision. It presents a proposed lesson in the field of the Arabic language according to Assyria's educational model based on integrating technology into the educational process, and ways to benefit from the Google Sites application.

Keywords: Educational Technology; Assure; Google Site.

I- المقدمة :

يكتب عرف الإنسان التكنولوجيا منذ القدم حيث استخدم الأدوات البدائية من حطب وحجارة لإشعال النار وحماية نفسه من الوحوش واستخدم العربات الخشبية والدولاب لحفظ ملابسه وتوالت محاولاته لتسخير الطبيعة من حوله إلى أن أدخل جيمس فن عام (1963) مفهوم تكنولوجيا التعليم (الخالدي وآخرون، 2021).

وهي عملية منظمة وهادفة ومخطط لها في تصميم عميلتي التعليم والتعلم تتعدى الأجهزة والمواد التقنية (الفرجات،2019)، وتشمل ألوح الكتابة التفاعلية الرقمية والتلفاز فائق الوضوح والسبورات الذكية وأجهزة الإسقاط الرقمية والأجهزة اللوحية والمعامل الافتراضية والصفوف الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية بما فيها من مواقع الذكاء الاصطناعي(الطوالبة، 2019)

وتساعد تكنولوجيا التعليم في تحقيق عددا من الأهداف التربوية في العملية التعليمية تتلخص في الأمور الآتية: تحقيق أهداف العملية التعليمية المعرفية والمهارية والوجدانية وتحسين وتطوير عميلتي التعليم والتعلم والتغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، وتحديد المشكلات الناتجة عن المواقف التعليمية وتحليلها وتفسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ورفع مستوى تحصيل الطلبة في المباحث الدراسية المختلفة، وإثارة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات من مصادر متعددة (رزيق وآخرون، 2022)، واكتساب المعلمين مهارة تصميم دروس إلكترونية تتسم بالمرونة والقابلية للتعديل والقدرة على محاكاة الواقع الحقيقي ، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم بأهمية تكنولوجيا التعليم واستثمار التطبيقات المجانية التي

توفرها والتي تساعدهم في توفير الوقت والجهد (عبد العال، 2018)، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتضيف حجاج (2022) أهمية تكنولوجيا التعليم في الحد من الفاقد التعليمي بسبب الانقطاع عن التعليم نتيجة الأزمات والأوبئة والحروب، وبيّن المعيزة وعبد المالك (2018) أهمية تكنولوجيا التعليم في تنفيذ التجارب العلمية الخطيرة باستخدام برامج المحاكاة والمساعدة في تقريب المفاهيم المجردة والحصول على تغذية راجعة فورية عند المشاركة في الألعاب التعليمية التفاعلية وتنمي مهارات الطلبة في التفكير والاكتشاف والبحث عن المعلومات وترسيخ المعرفة وتحقيق تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم السمعية والبصرية والحركية، كما أنها توفر الوقت والجهد وتساعد المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم باستخدام منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، و اكساب الطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، واكساب الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات، وتطوير أساليب التعليم وتطوير الوسائل التعليمية التي تدمج بين الصوت والصورة والحركة، وبينت زيدان(2015) دور تكنولوجيا التعليم في تعليم أعداد كبيرة من الطلبة متجاوزة بذلك حدود الزمان والمكان وتشجيعهم على التعلم الذاتي والمشاركة الفاعلة في الحوار والنقاش وتبادل وجهات النظر والشعور بمتعة التعلم بما توفره من وسائل سمعية وبصرية تخاطب عقول وقلوب الطلبة في آن واحد.

2- التحديات تكنولوجيا التعليم

وعلى الرغم من أهمية تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف العملية التعليمية تعترضها جملة من التحديات يمكن تصنيفها إلى :

أولا: تحديات ذاتية:

وتتمثل في نظرة المعلمين السلبية لتوظيف تكنولوجيا التعليم وقلة معرفتهم باستخدام المواقع الإلكترونية التفاعلية بسبب عدم تدريبهم على كيفية توظيفها على نحو فعال، واعتقادهم أنها مضيعة للوقت وتتطلب جهدا كبيرا في التحضير والتنفيذ والتقويم، وخوفهم من عدم القدرة على ضبط الطلبة أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم (رزيق وآخرون، 2022)، كما قد لا يستطيع الطالب ولا سيما في المراحل الدراسية الأساسية التعامل مع المواقع والبرامج الإلكترونية، ويلجأ إلى الحلول الجاهزة للواجبات البيتية وقد يشاهد مواقع غير أخلاقية تقوده إلى الهلاك وفساد أخلاقه فتتحول من آلة بناء إلى معول هدم .

ثانيا: تحديات إدارية

وهي تتمثل بمدى قناعة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من مؤلفين ومشرفين ومديرين بأهمية تكنولوجيا التعليم والعزوف عن تدريب المشرفين والمعلمين على نماذج تصميم التعليم الإلكتروني وعدم توجيه المؤلفين لدمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية .

ثالثا: تحديات مادية:

وهي تشمل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في عدد كبير من المدارس وافتقار الصفوف الدراسية للأجهزة الحديثة من شاشات تفاعلية وألواح ذكية وحواسيب متطورة وعدم توفر خدمة إنترنت الأمر الذي يحول دون قادرة تشغيل تلك الأجهزة.

رابعا: تحديات فنية:

وهي عدم وجود فريق فني متخصص في تصميم المحتوى الرقمي ومساعدة المعلمين في الميدان التربوي على التعامل مع المواقع الإلكترونية التعليمية والتربوية المفيدة للطلبة وحجب المواقع الضارة عن المدارس، فعلى مستوى مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل يوجد موظفان اثنان في قسم التقنيات مسؤولان عن حل إشكاليات (184) مدرسة .

خامسا: تحديات أمنية:

وهي تتمثل في اتساع المحتوى الرقمي في الفضاء الإلكتروني نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة وعدم القدرة على ضبط واختيار المحتوى الذي ينسجم مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد العربية الأصيلة ذات الطبيعة العربية المحافظة.

3- الاتصاماتية:

وهي تجمع بين تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتعرف في اللغة الإنجليزية (Information Communication Technology) واختصارها.(ICT)

وهي جميع التقنيات من أجهزة حواسيب وبرمجياتها المستخدمة في الاتصال والتواصل ونقل البيانات والوسائط المتعددة من صور وفيديو وصوت وحركة وغيرها.

وهي تتطلب مجموعة من الكفايات يجب توفرها لدى المعلم مثل اتقان استخدام العروض ومعالجة النصوص وإنساء المجلدات والملفات واستخدام الأجهزة البصرية والصوتية وتصليح الأعطال البسيطة وتحديد المواد المفيدة وغيرها من المهارات(المناعي، 2022.)

أما دور كل من المتعلم والمعلم واولياء الامور فيه فيظهر في الأمور الآتية:

أولا: دور المتعلم:

يبدو دور المتعلم في ظل عصر الاتصاماتية والانفجار المعرفي في الأمور الآتية: استشعار مخافة الله أولا أثناء تصفح المواقع الإلكترونية المختلفة، والمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية، والتواصل الإلكتروني الفعال مع الزملاء والمعلمين والاطلاع على مصادر التعلم المتعددة، والتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات، و التعامل مع مصادر التعلم المتعددة، والبحث عن المواقع الإلكترونية وتصفح المواقع المفيدة، واستخدام برمجيات التعلم الفردي، وتسجيل العروض وتنظيمها وتقديمها باستخدام الوسائط المتعددة، والمتعلم يكون مشاركا فاعلا مبدعا منتجا للمعرفة (الزبون وعبابنة، 2010)، والتفكير فيما يحصل عليه من معرفة والتمييز بين مصادر المعرفة المفيدة، والتركيز وحصر الاهتمامات دون إغراق في متاهات متشعبة لا فائدة منها، والسعي نحو تطوير المهارات الذاتية في التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة، والمثابرة في الاستزادة من مصادر المعرفة التي تساعده في دراسته (الجبر، 2020).

ثانيا: دور المعلم:

بينت جويلي وعثمان (2023) دور المعلم في ظل الانفجار المعرفي على النحو الآتي: التخطيط من أجل تصميم استراتيجيات تدريس تعتمد على الوسائل التقنية وذلك بالاطلاع على كل ما هو جديد من طرق تدريس ومعرفة تخصصية والتنور الثقافي في الحقول المعرفية المختلفة، واتقان تصميم الدروس الإلكترونية وانتقاء المحتوى التعليمي المناسب، وترتيب مصادر التعلم للرجوع إليها بسهولة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة، وقيادة وتوجيه الطلبة نحو مصادر التعلم وتشجيعهم على التفاعل مع الواجبات التفاعلية وتحفيزهم على البحث والاكتشاف والوصول إلى المعلومة بالاعتماد على أنفسهم، والمتابعة والتقويم والقيام بدور الميسر والموجه للطلبة لانتقاء المحتوى التعليمي النافع والمفيد وتصميم أدوات التقويم الحقيقي التفاعلية والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي.

فينبغي على المعلم في ظل الانفجار المعرفي امتلاك كفايات تجعله قادرا على توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية تكاملية إيجابية إنتاجية تربوية حوارية توجيهية تنسجم والتطور الهائل في عالم المعلومات والاتصالات (سرحان، 2021 .(

ثالثا: دور أولياء الأمور:

أما دور أولياء الأمور فهو ينطلق من قول رسول الله_ صلى الله عليه وسلم-:" كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته والأم راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها" ، وقد بيّن البنا وهاشم (2022) دورهم في ظل الانفجار المعرفي والذي يتمثل في تقديم نموذج القدوة الحسنة لأبنائهم في انتقاء المحتوى الجيد والابتعاد عن كل ما يتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ومراقبة ومتابعة أبنائهم وتوجيههم للمحتوى المفيد والنافع لهم في حياتهم العلمية والعملية، وتوجيه الأبناء للإفادة من المواقع التعليمية والتربوية مثل مواقع تعلم اللغة العربية والرياضيات، وتوعية الأبناء بعدم الجلوس ساعات طويلة أمام أجهزة الهواتف، وتوجيه الأبناء للتفكير واعمال العقل فيما يقرؤون أو يشاهدون

وعدم أخذ المعرفة كما هي وإنما التفكير في صحتها ومنطقيتها بالأدلة والحجج والبراهين، والعمل على توفير احتياجات أبنائهم من أجهزة حواسيب تساعدهم على التعلم الرقمي.

4- الفجوة ما بين المقررات الفلسطينية والتعلم التعليم الرقمي.

ازدادت الفجوة بين المقررات الدراسية الفلسطينية بما تحتويه من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تقويم من جهة وما توصلت إليه المستحدثات التقنية والتكنولوجية من جهة أخرى نتيجة غياب رؤية تربوية واضحة من القائمين على المقررات حول كيفية دمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية واعتبارها مظهرا للمباهاة ونوعا من الترف المعرفي وليس وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما ساهمت قلة معرفة واضعي المناهج بنماذج التصميم التعليمي الإلكتروني والنظرة السطحية لتكنولوجيا التعليم وحصرها باستخدام برامج تقليدية قائمة على البوربوينت، وقلة الإمكانيات المادية والبنى التحتية في المدارس ولا سيما في المناطق المهمشة والنائية وعزوف المعلمين عن النمو المهني وقلة دافعيتهم نحو البحث عن كل ما هو جديد من تقنيات تكنولوجية وعدم تدريب الطلبة على التعامل معها إلى اتساع تلك الفجوة .

ويحتاج التوجه نحو نموذج التحول الرقمي للتعليم في المقررات الدراسية إلى أربعة مقومات أساسية وهي التوعية والتقبل والجاهزية والمواءمة (سليمان وآخرون، 2023)

ويمكن تطبيق نموذج التصميم العام (ADDIE) في تجسير الفجوة بين المقررات الدراسية والتعليم والتعلم الرقمي من خلال التسلسل في الخطوات الآتية :

أولا: التحليل

ويشمل تحديد متطلبات التعليم الرقمي في المقررات الدراسية وهي معلم ماهر في توظيف التقنيات وطالب مدرب على التعامل مع البرامج الالكترونية التفاعلية وبيئة تعليمية تتوفر فيها مقومات التعليم الرقمي من أجهزة وأدوات حديثة وإنترنت وشاشات تفاعلية ومختبرات واسعة تسمح بممارسة الأنشطة ومناهج تعليمية محوسبة هادفة ومنظمة تحاكي المقررات التقليدية وتحتوي على محتوى تعليمي جذاب وأنشطة وأدوات تقويم تفاعلية كما تحتاج إلى تقبل أولياء الأمور لتلك المقررات وقناعة مديري المدارس والمشرفين التربويين بجدوى تلك المقررات .

الخطوة الثانية: التصميم

وهو هندسة المنهج التعليمي وتنظيم مكوناته من أهداف ومحتوى وأنشطة تقويم.

الخطوة الثالثة: التطوير

ويشمل إنتاج المواد التعليمية والتطبيقات الضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية

الخطوة الرابعة: التطبيق

وذلك بتطبيق المقررات الدراسية ضمن ثلاث مراحل وهي التجريب المبدئي والتطبيق على نطاق محدود ومن ثم التطبيق على نطاق واسع وتقويم وتنقيح كل مرحلة من مراحل التجريب.

الخطوة الخامسة: التقييم

وهو تقييم المقررات الدراسية الرقمية بحيث تستطيع تجسير الفجوة بين واقع المقررات التعليمية التقليدية والمقررات الرقمية التفاعلية .

و بناء على ما سبق يمكن تقليص الفجوة بين المقررات الدراسية والتعليم والتعلم الرقمي عن طريق:

أ- رصد الدولة ميزانية مخصصة لدمج التعليم الرقمي في المقررات الدراسية.

ب- تشكيل فريق وطني من مركز المناهج الفلسطينية لدراسة مجالات دمج التعليم الرقمي في المقررات الدراسية يتألف من مصممي المناهج والمشرفين التربويين وفريق من المعلمين المميزين في الميدان التربوي وفريق فني متخصص في تكنولوجيا التعليم بحيث يعملون على :

ت- الاطلاع على تجارب الدول العربية والأجنبية الناجحة في مجال التعليم الرقمي .

ث- الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي الإلكتروني المناسبة للبيئة الفلسطينية .

ج- الاطلاع على الدراسات التربوية التي أثبتت فاعلية نماذج التصميم التعليمي الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية .

ح- إجراء دراسة مسحية حول احتياجات المعلمين من دورات تدريبية لازمة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية .

خ- إجراء دراسة مسحية حول احتياجات المدارس من تقنيات تكنولوجية حديثة .

د- إجراء دراسة مسحية حول مدى تقبل أولياء الأمور للتعلم الرقمي.

ذ- تحليل خصائص الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

ر- عقد دورات تدريبية للمعلمين في توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة ضمن مستويات وفئات معينة متسلسلة ومتدرجة في المدارس حيث يتم تدريبهم على استخدام طرق تدريس قائمة على التدريس الافتراضي والتقويم الحقيقي التفاعلي .

ز- تدريب الطلبة في المراحل الدراسية على التعامل مع البرامج الإلكترونية في المقررات الدراسية .

س- توعية أولياء الأمور بأهمية مصادر التعلم الرقمي والحرص على انتقاء المحتوى الرقمي المناسب.

ش- إضافة روابط تعليمية للمحتوى التعليمي تقوم على الرحلات المعرفية عبر الويب.

ص- تزويد أسئلة التقويم في المنهاج الدراسي بروابط لألعاب تعليمية وتربوية تفاعلية .

ض- طرح قضايا للنقاش في المقررات تشجع الطلبة على البحث عبر شبكة الإنترنت.

ط- إعداد ملخصات للوحدات الدراسية محوسبة مثل تطبيق العطاء الذي أعده مشرفو اللغة العربية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لطلبة الثانوية العامة.

ويضيف سياج وفتيحة (2023) ضرورة محو الأمية الرقمية لدى أولياء الأمور وتوعيتهم بدور التكنولوجيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية عن طريق المساجد وعقد الندوات ونشرات التوعية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، توفير وزارة التربية والتعليم الفلسطينية احتياجات المدارس من وسائل تكنولوجية.

5- نموذج درس وفق نموذج آشور التعليمي:

صمم النموذج عام (1982) من ابتكار (هانيك ومولندا ورسل) ؛ لتخطيط الدروس واستخدام الوسائل أثناء التنفيذ وبناء برنامج تكاملي(كسابرة،2015.)

ماهيته:

عرفته فنوص وجاسم(2023): عبارة عن مخطط منظم يوجه أنشطة الطلبة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، وآشور هي الحروف الأولى للنموذج المتعلقة بتسلسل خطواته :

A: Analyze the Learner
S: State objectives.
S: Select media and materials.
U: Utilize media and matersals.
R: Requir Learner Participation.
E: Evaluate Srevise.

خطواته:

يمكن تصميم التدريس وفق نموذج أشور في ست خطوات متسلسلة كما يظهر في الشكل الآتي:

شرح خطوات نموذج اشور مع مثال تطبيقي من منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي:

تحليل خصائص الطلبة من النواحي الآتية:

معلومات ديموغرافية مثل العمر والجنس.

معلومات سيكولوجية مثل نمط حياة الطلبة واهتماماتهم واتجاهاتهم.

معلوماتهم السابقة المتصلة بالموضوع.

وتشمل الحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والخصائص الخاصة مثل: يجد خمسة طلاب صعوبة في التمييز بين الأسماء والأفعال، ويجد ستة طلاب صعوبة في وزن الكلمات في الميزان الصرفي.، ويجد طالبان صعوبة في التمييز بين الأفعال المجّردة والمزيدة والخبرات التعليمية السابقة كمعرفة الطلاب بالميزان الصرفي، معرفة الطلاب بأقسام الكلام الأسماء والأفعال والحروف، معرفة الطلاب بمفهوم الفعل المزيد والفعل المجرد، معرفة الطلاب أحرف الزيادة (سألتمونيها) وتحديد أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب مثل : يفضل عشرة طلاب التعلم البصري ويفضل اثنا عشر طالبا الدمج بين التعلم البصري والسمعي وثمانية طلاب التعلم الحركي وتحليل المحتوى التعليمي ويشمل المفاهيم كالفعل، الفعل المزيد، الفعل المجرد، الفعل الثلاثي، أحرف أصلية والحقائق منها يزاد على أحرف الفعل المجرد ويزاد الفعل بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف والفعل المزيد زيد على مجرده حرف أو أكثر من أحرف الزيادة، وأحرف الزيادة ليست من أصل الكلمة، أحرف الزيادة مجموعة في جملة سألتمونيها، كما بتضمن التعميمات كالزيادة على المباني تغير المعاني، وأقصى الزيادة على الفعل هي ثلاثة أحرف، والفعل المجرد جميع حروفه أصلية.

صياغة الأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية.

أولا: الأهداف المعرفية

أن يوضح الطلاب مفهوم الفعل المزيد.

أن يذكر الطلاب حروف الزيادة في اللغة العربية.

أن يستخرج الطلاب الأفعال المزيدة من النصوص الأدبية النثرية والشعرية.

أن يميز الطلاب بين الأفعال المزيدة والمجردة.

ثانيا: الأهداف المهارية

أن يقرأ الطلاب النصوص الأدبية قراءة سليمة معبرة.

أن يزن الطلاب الكلمات في الميزان الصرفي وزنا صحيحا.

ثالثا: الأهداف المهارية

أن يتعاون الطلاب في استخراج الأفعال المزيدة من النصوص الأدبية.

أن يتذوق الطلبة جماليات اللغة العربية في المبنى والمعنى.

اختيار استراتيجية التدريس:

وينبغي أن تشجع الطلبة على التفكير والتفاعل كلعب الأدوار والتفكير الناقد والعصف الذهني والتواصل اللغوي والبحث والاستكشاف كأن يختار المعلم طريقة العصف الذهني في طرح أسئلة حول خبرات الطلبة السابقة، أو طريقة لعب الأدوار حيث يتقمص أحد الطلبة دور الفعل المزيد ويتقمص طالب دور الألف في أول الكلمة وطالب آخر الألف في وسط الكلمة وطالب ثالث التضعيف في الحرف الأخير، وطريقة الألعاب التربوية التفاعلية في تقويم خبرات الطلبة .

اختيار الوسائل:

استخدام وسائل التكنولوجيا المناسبة من صور وفيديوهات من خلال أنشطة تفاعلية لضمان بيئة تعليمية ممتعة.

استجابة الطلبة ومشاركتهم.

مشاركة الطلبة في المواقف التعليمية باستراتيجيات ذاتية أو جماعية تساهم في إيجاد تعليم ذي معنى وتحقيق الأهداف المنشودة؛ حيث يتأكد المعلم من جاهزية أدوات العرض من توفر الإنترنت والحاسوب، ويتحقق من صحة المحتوى ومناسبته لموضوع الدرس، ويتأكد من معرفة الطلبة بالتطبيقات التقنية، ويقدم شرحا مبسطا عن كيفية استخدام الأجهزة والتطبيقات.

يقسم المعلم الطلاب مجموعات غير متجانسة ويعرض أنشودة حول أقسام الكلام والفرق بين الفعل المجرد والمزيد ويقوم الطلبة بعد مشاهدة العرض الإجابة عن أسئلة ورقة العمل.

https://2u.pw/zAfAW2lR
https://2u.pw/XqvZwkLx
https://app.wizer.me/editor/tfbb4XYPBsnA
https://app.wizer.me/editor/tfbb4XYPBsnA
http://zunal.com/webquest.php?w=796860

عرض المعلم خريطة مفاهيمية لمواضع زيادة الفعل الثلاثي ثم يعطي الطلاب ورقة عمل لوزن مجموعة من الكلمات، ثم يعرض لعبة تعليمية تتضمن مجموعة من الأسئلة ويطلب من الطلبة الإجابة عنها.

التقويم والمراجعة

ويكون التقويم واقعيا حقيقيا يعتمد على مهارات العمل التعاوني ومهارات الاتصال والتواصل الكتابي والشفوي والقدرة على التفكير التأملي والمتشعب (إبراهيم،2015)

ويمكن تطبيقه في البيئة الفلسطينية وذلك لعدة أسباب:

أ- صلاحية النموذج لتنفيذ حصة صفية في المباحث الدراسية المختلفة .

ب- فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية وهو ما يتفق مع دراسة كسابرة(2015) والتي أظهرت فاعلية استخدام نموذج اشور في تحسين تحصيل طلبة الثامن الأساسي في اللغة العربية وزيادة دافعيتهم نحوها .

ت- سهولة خطوات تنفيذه بالنسبة للمعلم الفلسطيني فهو يقوم بخطواته في التعليم التقليدي.

ث- لا يحتاج إلى وقت طويل من أجل إجراء عمليات تجريب محدودة أو على نطاق واسع كما في النماذج الأخرى.

ج-يناسب التعليم المدمج الذي لجأت إليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ العدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع من شهر أكتوبر عام 2023م.

ح-وبين عيسى (2020) أن نموذج آشور من نماذج التصميم التعليمي التي تربط المحتوى بالبيئة باستخدام الوسائط المتعددة دون الاعتماد على فريق من خبراء التصميم حيث يستطيع المعلم تطبيق النموذج بمفرده في الحصة الصفية على نطاق محدود.

خ-يناسب مختلف المباحث الدراسية الطبيعية والإنسانية.

6- موقع جوجل سايت (Google-Site)

يعتبر Google-Site من أسهل وأسرع طرق إنشاء موقع على شبكة الإنترنت دون الحاجة لمعرفة لغات البرمجة وباستخدام اللغة العربية واللغات الأخرى ويتيح رفع ما يقارب (MB100) من الملفات، كما يتيح إنشاء وتصميم صفحة النماذج كما في المستندات وصفحة القوائم وإدراج الصور والفيديوهات وتضمين أوراق العمل التفاعلية ويمتاز بسهولة الاستخدام والمجانية والمساعدة في التواصل وإنجاز المهام في أي مكان أو زمان (النجار، 2019)، وتتسم بالمرونة والأمان ولا تتطلب أن تكون مثبتة على جهاز الحاسوب، وتساعد على التعاون والتواصل بين زملاء العمل في البيئات والأماكن المختلفة(عبد العال، 2018)، كما يساعد المستخدم على تنظيم عمله وتوثيق إنجازاته والحفاظ عليها من الضياع وتساعد على تبادل الخبرات في شتى المجالات باعتباره وعيا رقميا مجانيا .

ويمكن مساعدة صديقي عن طريق :

تعريفه بكيفية إنشاء موقع: Google site

إنشاء حساب في.Goole

الدخول إلى الرابط http://sites.google.com/ لإنشاء الموقع.

تنظيم الموقع وإنشاء الصفحات وهي تتيح إمكانية تعديل الصفحة وإدراج المخططات أو الخريطة أو التقويم أو الجداول، وتنسيق الكتابة والخلفيات والألوان وتضمين عناوين الروابط وإدراج الملفات من Google Drive وإدراج مقاطع الفيديو والعروض التقديمية .

تسمية و حفظ رابط الموقع وإرساله للطلبة أو المعلمين أو جمهور المستفيدين .

يمكن الاستفادة من الموقع في العملية التعليمية التعلمية على سبيل المثال لا الحصر :

أولا: إنشاء منصات تعليمية منظمة ومرتبة وفق الصفوف من الصف الأول إلى الثاني عشر والمباحث الدراسية المختلفة تتضمن: الاختبارات، وأوراق العمل العلاجية والإثرائية التفاعلية، ونماذج للحصص الصفية النموذجية والأفلام الوثائقية، وعرض مكتبة إلكترونية تحتوي أمهات الكتب في الحقول المعرفية المختلفة والتي تناسب المراحل العمرية للطلبة.

ثانيا: إنشاء منصة خاصة بالمعلمين لتبادل الخبرات في الميدان التربوي ضمن نوافذ منظمة تحتوي على الخطط الدراسية ونماذج الاختبارات النهائية وعرض حصص مصورة وتقديم تغذية راجعة فورية عن تلك الحصص وعرض تجارب ناجحة في حل بعض المشكلات التربوية المشتركة بين المدارس مثل ظاهرة التنمر وظاهرة التسرب من المدارس والتأخر الصباحي وتدني التحصيل والفوضى داخل الصفوف والغياب المتكرر عن المدرسة والعدوانية والامتناع عن حل الواجبات وغيرها من القضايا التي تهم جميع المعلمين.

ثالثا: إنشاء منصة خاصة بالطلبة تمكنهم من الاستفادة من أوراق العمل التفاعلية والحصول على تغذية راجعة فورية ومشاهدة الحصة أكثر من مرة ، كما توفر مصادر تعلم متعددة للطالب تخاطب حواسه السمعية والبصرية والحركية وتعمل على ترسيخ المعلومة لديه وتوسع من مداركه وتدفعه للتفكير والشعور بمتعة التعليم.

رابعا: إنشاء منصة علمية للصفوف من الخامس إلى الثاني عشر تحتوي على عدد من التطبيقات الخاصة بالمختبرات الافتراضية في مباحث الفيزياء والكيمياء والأحياء تعرض التجربة أمام الطلبة بشكل آمن وممتع وموفر للوقت والجهد والأدوات المخبرية باهظة الثمن والتي بدورها تساعد في التغلب على مشكلة اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة والتي تحول دون إجراء التجارب العلمية كما تمكن الطالب من إجراء التجربة افتراضيا من منزله دون أن يعرض نفسه للخطر .

خامسا: إنشاء منصة تساعد مديري المدارس على فتح قنوات من الاتصال والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور تتيح نقل إنجازات المدرسة ورصد احتياجاتها ومتابعة أولياء الأمور لنتائج أبنائهم ومتابعة أنشطتهم عبر موقع Google site والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان التربوي .

سادسا: إنشاء منصة وطنية توثق معالم الحضارة الإسلامية العريقة وإنجازات العلماء العرب المسلمين ونقل الطلبة في رحلات معرفية افتراضية ثلاثية الأبعاد إلى أبرز المعالم الدينية والتاريخية في العالم العربي والإسلامي بدءا من المسجد الأقصى المبارك وصولا إلى مدينة لومبوك الاندونيسية المعروفة باسم جزيرة الألف مسجد .

7- المقترحات

في ضوء ما سبق تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات:

أ- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام (ICT) في التدريس.

ب- عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في أساليب الإشراف الإلكتروني.

ت- عقد دورات تدريبية لمديري ومديرات المدارس لدمج التكنولوجيا في إنجاز المهام الإدارية المختلفة.

ث- عقد دورات تدريبية لعناصر العملية التربوية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ج- إجراء دراسات تربوية لرصد واقع توظيف معلمي المباحث المختلفة للتكنولوجيا في العملية التعليمية.

ح- رصد احتياجات المشرفين التربويين و المعلمين التدريبية في تكنولوجيا التعليم.

خ- اعتماد تخطيط المعلم للحصص الصفية الإلكتروني بديلا عن اليدوي .

د -تصميم ألعاب إلكترونية تفاعلية وتضمينها في أدلة المعلمين.

ذ -تدريب المعلمين على طرق تصميم الاختبارات الإلكترونية بديلا عن الاختبارات التقليدية.

ر - تصميم أدلة إرشادية للمعلمين حول خطوات دمج المهارات التكنولوجية في الموضوعات الدراسية المختلفة.

ز - تطوير المناهج الدراسية على نحو يساعد الطلبة على اكتساب مهارات المستقبل التقنية.

س -تقويم المناهج الدراسية في ضوء مدى تضمينها للمهارات التقنية والتكنولوجية الحديثة.

ش -تصميم نوادي إلكترونية موجهة لمعلمي المباحث التخصصية للتواصل وتبادل الخبرات بينهم.

ص - توعية وإرشاد الطلبة وتوجيههم نحو المواقع الإلكترونية التعليمية المفيدة.

ض - الإفادة من التكنولوجيا في فتح قنوات من الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور لمناقشة الأمور التربوية.

ط - تصميم دورس نموذجية وفق نماذج التعليم الإلكتروني وتضمينها في أدلة المعلمين.

ظ - تصميم نادي ثقافي للطلبة معتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لعرض الأنشطة الطلابية.

ع - تصميم مواقع على جوجل سايت تخصصية لعرض قصص النجاح في الميدان التربوي.

8- الإحالات والمراجع:

إبراهيم، هديل.(2015). أثر استخدام نموذج آشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الأحياء، **مجلة ديالى**، 593،68-619.

أومدور، هند وروابحية، سوسن.(2021). **دور التعليم في مواجهة تحديات الفجوة الرقمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي، الجزائر.

البنا، أحمد وهاشم، غادة.(2022). دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، 4(2)، 166-189.

الجبر، حامد.(2020). أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، **مجلة كلية التربية** –جامعة المنصورة، ع(111)، 173-197.

جويلي، مها و عثمان، رانيا.(2023). تصور مقترح لتفعيل أدوار المعلم الرقمي على ضوء خبرات بعض الدول، **مجلة كلية التربية**(جامعة دمياط)، 38(85)، 267-301.

حجاج، منال.(2022). توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط**، 38(11)، 230-250.

الخالدي، أحمد والظفيري، بندر والشمري، محمد.(2021). معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الكويت، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، 5(11)، 1-25.

رزيق، حفصة وسلطاني، أسماء وزعرور، لبنى.(2022). تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 4(3)، 19-41 .

الزبون، محمد وعبابنة، صالح.(2010). تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**، 24(3)، 800-826.

زيدان، نصرت.(2015). **مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

سرحان، عبير.(2021). دور إدارة المعرفة في إدارة الموقف التعليمي، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث**، ع(37)، 1-22.

سليمان، آمال والسماك، منال والجليلي، آلاء.(2023). الفجوة الرقمية للتعليم في العراق ومتطلبات التحول الرقمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من تدريسي جامعة الموصل، **مجلة الجامعة العراقية**، 2(61)، 574-584.

سياج، روان وفتيحة، أحمد.(2023). نحو تعليم رقمي متطور: فاعلية توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم بمدارس القدس، **مجلة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراسات**، 2(2)، 173-192 .

الطوالبة، منال.(2019). **درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبد العال، محمد.(2018). فاعلية التكامل بين تطبيقات جوجل التعليمية وأدوات الويب 2 في تحقيق نواتج تعلم مقرر طرق تدريس الرياضيات وتنمية الاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، العدد (42)، 261-337.

عيسى، جابر.(2020). تصميم منظومة تعليمية إلكترونية في ضوء نموذج آشور لتنمية مهارات تصميم البورتفوليو الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم، **مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي**، 8(2)، 423-454.

الفرجات، هشام.(2019). دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر المعلمين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(8)، 29-36.

فنوص، هناء وجاسم، هديل.(2023). أثر التدريس باستخدام نموذج (ASSURE) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، 29(119)،338-364 .

كسابرة، نتلي.(2015). **أثر استخدام نموذج آشور (ASSURE) للتصميم التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

معيزة، عبد الحليم وعبد المالك، عبد العزيز.(2018). التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة المعلمين (التعلم بالنقال أنموذجا)، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، 7(14)، 384-409.

المناعي، عبد الله.(2022). الكفايات اللازمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلم مراحل التعليم العام بمدارس دولة قطر من وجهة نظر معلم الحاسوب، **مجلة العلوم التربوية**، 24(1)، 123-154.

النجار، حنين.(2019). **واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل Google))التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

أ. أشرف الشرحة ، (2025) **التعليم الرقمي: الأهداف، والتحديات، والمأمول** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 17(02)/ 2025، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص.ص 1- 10).